قوله تعالى وعشيا عطف على حين وما بينهما اعتراض
وفي السبعات تجوز ان يتعلق بنفس الحمد اي ان الحمد
يكون في هذين الطرفين وقد تقدم خلاف
الزاني تحقيق الميت وتثقيله وكذا قوله تخرجون
في سورة الاعراف وكذلك نعت مصدر محذوف
اي ومثل ذلك الاخراج العجيب تخرجون قوله تعالى
ومن اياته ان خلقكم مبتدا وخبر اي ومن جملة علاماته
توحيده وانه بيتكم خلقكم واختراعكم ومن لابتدا
الغاية قوله تعالى ثم اذا انتم الترتيب والمهلة
هنا ظاهرة فانهما اعني بصيرون بشرا بعد الطور الاولى
وبتشرون حال واذا هي الفجائية لان الفجائية
انما تقع بعد الاسماء تقتضي التعقيب ووجه
وقوعها مع تثم بالنسبة الى ما يليق بالحالة الحاضرة
اي بعض تلك الاطوار التي قصها علينا في مواضع
اخر من كونه نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم
عظاما مجردا ثم عظاما مكسوا فاحيا البشرية والانتشار
قوله تعالى واختلاف السنتكم اي لغاتكم من عرب
وعجم مع تنوع كل من الجنسين الى انواع شتى لاسيما
العجم فان لسانهم مختلفة وليس المراد بالالسنة
الجوارح قوله تعالى للعالمين قرا حفص بكسر اللام
جمع عالم ضد الجاهل ونحوه وما يعلقها
الا العالمون والباقون بفتحها لانها اسم لجميع
الناس وادعاء بعضهم ينقل عنا وقد تقدم اول
الفاتحة ان العالم في العالمين هو جمع اسم جمع لك
باعتباره مع قوله تعالى منامكم بالليل والنهار قيل

في

في الآية تقديم وتاخير ليكون كل واحد مع ما يليه
والتقدير ومن اياته منامكم بالليل وابتغاؤكم
من فضله بالنهار فحذف حرف الجر لاتصاله
بالليل وعطفه عليه لان حرف العطف تدبقوم
مقام الجار والاحسن ان يجعل على حاله والنوم
بالنهار مما لانت العرب تعده نعمة من الله تعالى
لاسيما في اوقات القيلولة في البلاد الحارة قوله
تعالى يريكم البرق فيه اوجه احدها وهو الظاهر
المراد بالخوف والطمع انما يكون من مبتدا او خبر
لانه حذف الحرف المصدري وما حذف بطل
عمله والاصل من اياته ان يريكم كقوله الا ايها
الناجري احضر الوغى اي كاني اذن من اياته
يشلكم بيريكم او يخوفكم على انه خال من البرق
والتقدير يريكم البرق ومن اياته فيكون قد عطف
جملة تعليلية على جملة استئنافية الثالث
ان يريكم صفة لموصوف محذوف اي ومن اياته
انه يريكم بها او فيها البرق فحذف الموصوف
واقام الصفة مقامه ومثله قول الشاعر
وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت واخرى
تارة اتوب الرابع ان التقدير ومن اياته سحاب
او شيء يريكم فحذف صفة لذلك المقدر وفاعل
يريكم ضمير يعود على ذلك المقدر وفاعل
فان الفاعل ضمير الباري تعالى قوله تعالى من
الارض فيه اوجه احدها انه متعلق بدعا كلم
والثاني انه متعلق بمحذوف صفة

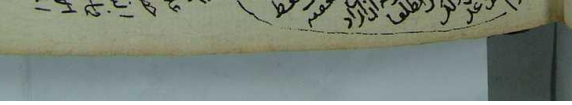

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)